

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

إذا أذنت فتدّرسلّ وإذا أقمت فاحذّم . قال الأصمعي : الحذّم الحذر في الإقامة وقطع التطويل . [قال -] : وأصل الحذم في المشي إنما هو الإسراع منه وأن يكون مع هذا كأنه يهوي بيديه إلى خلفه . وقال غيره : هو كالنتف في المشي شبيهة بالمشي الأرنب . وأما الحذم بالخاء معجمة فهو القطع وقد يكون الحذم بالجيم القطع أيضا ومنه قيل للأقطع : أجزم ; وقال المتلمس : [الطويل] ... وهل كنت إلا مثل قاطع كفّه ... بكفّ له أخرى فأصبح أجزما

وقد جذمتها قطعها ; ومنه الحديث : من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجزم . وأما الحديث فهو بالخاء غير معجمة